عدد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية في إب:

دعوة رئيس الجمهورية إلى الحوار الوطني تعبر عن المسؤولية الوطنية وهي الطريق للخروج من الأزمات

على جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية تحمل مسؤوليتها والوقوف صفاً واحداً في مواجهة التحديات

■ جمع من الحضور في منتدى لأبناء إب

الضربات الموجعة لعناصر (القاعدة) تدل على قدرة الأمن في الوطن على ضرب الخارجين على القانون وملاحقتهم

(المنتدى) بداية لتوافق وطني يجمع كل القوى والأطياف السياسية

أعمال الإرهاب والتخريب والتقطع تؤثر على الاقتصاد الوطني والتنمية الوطنية

عقد يوم أمس الأحد في صنعاء المؤتمر التأسيسي لمنتدى النهضة لأبناء محافظة إب تحت شعار "من أجل الحفاظ على وحدة واستقرار الوطن والمساهمة في تحقيق نهضة شاملة للمحافظة" بمشاركة المئات من أبناء المحافظة من مختلف الأطر والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني الذين عبروا في المناسبة عن إدانتهم لكل الأعمال الإرهابية والقتل والاختطاف والتقطع التي يقوم بها بعض المأجورين والعملاء، داعين إلى الاصطفاف والحوار الوطني الذي دعا إليه فخامة رئيس الجمهورية / علي عبدالله صالح باعتباره الكفيل بإخراج اليمن من الأزمة القائمة والتحديات الراهنة التي تستهدف الوطن بكل مكوناته، صحيفة.(14 أكتوبر) التقت بعدد من المشاركين في المنتدى وخرجت بالحصيلة التالية:

صنعاء / استطلاع / سمير الصلوي :

الحوار الوطني مخرج للأزمات

الدكتور / محمد السعيدي رئيس جامعة العلوم التطبيقية وعضو مؤسس في منتدى النهضة لأبناء محافظة إب يقول : إن دعوة الرئيس للحوار هو ما تقودنا إليه من مواقف قيادية من فخامة الرئيس الذي يستطيع الخروج بالبلد ونقلها إلى الأفضل والدعوة إلى الحوار نأمل بإذن الله أن تكون بداية خير ونتمنى من الإخوان في التنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وكل الأطراف في الساحة اليمنية أن يرتقوا إلى المستوى الذي يهدف إليه فخامة رئيس الجمهورية وأن ينظروا إلى الواقع الذي نحن فيه، فالبلد اليوم يعاني تهديداً خطيراً وعلينا أن ننظر إلى ما وصلت إليه الدول في حروبها الطائفية ونحن مسلمون نستطيع التمييز بين الفكر الصحيح والضال وذلك بالعودة إلى الكتاب والسنة فنحن نؤيد المعارضة الصحيحة والاعتراض السليم والمناقشة البناءة وهو ما أتاحه الدستور والقانون أما الوصول إلى حمل السلاح فليس لأي كان حمل السلاح وأدعو كافة الأحزاب إلى الارتقاء بمستواها وتحمل مسؤوليتها وعدم استغلال الوضع الراهن لطرح قضاياها فالوضع لا يتحمل اليوم والظروف تعرض على الجميع أن يكونوا صفاً واحداً.

■ صادق الثوابي

■ صادق الحزمي

■ عادل الشجاع

■ عصام الخولاني

وأضاف : أشكر الإخوة الذين دعوا إلى هذا المنتدى الذي أهم أهدافه هو الحفاظ على الوحدة الوطنية والسير بالوطن نحو التنمية والاستقرار والأمن فمن دون ذلك لا يمكن أن توجد تنمية ولا يمكن أن ينمو مجتمع في ظل اضطرابات فعلينا أبناء الشعب الارتقاء بالوطن ورفض الفساد وعدم الدعوة إلى التفرقة تحت أي شكل من الأشكال، وأحب أن أقول حقيقة هي أن أبناء اليمن ومن قبل تحقيق الوحدة عام 1990م في جنوب الوطن وشماله لم تفصلهم الحدود القائمة فقد كنا دولتين وشعباً واحداً فعلينا اليوم إعادة ذلك النبض للوحدة وللأخوة الوطنية عبر إقامة المنتديات في جميع المحافظات ونحن في هذا المنتدى طرحنا أهم هدف وهو الحفاظ على الوحدة الوطنية بكل مكوناتها إضافة إلى الرعاية الاجتماعية للأسر الفقيرة وفصل النزاعات القائمة وتشجيع الاستثمار والترويج للمشاريع الاستثمارية وتوفير الأسس اللازمة لعملية التنمية وهو ما يؤدي إلى تنمية شاملة للمحافظة ونتمنى من الإخوة في بقية المحافظات أن يعملوا على إقامة مثل هذه المنتديات لمساعدة الدول في جهودها الهادفة إلى عملية التنمية والتي هي بحاجة لكل طاقات المجتمع بكل فئاته وأحزابه ونأمل أن تكون بداية خير للمجتمع اليمني.

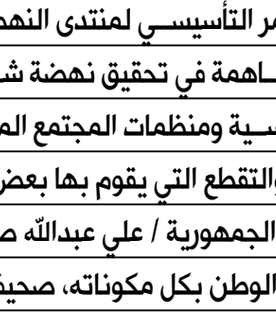

■ فيصل فارع

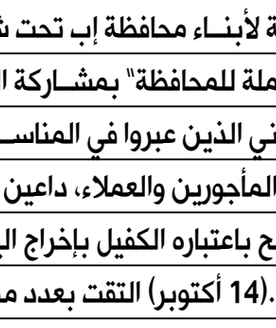

■ محمد السعيدي

■ نعمان الشراعي

غياب القانون

الدكتور / عادل الشجاع رئيس تيار المستقبل عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين تحدث عن عملية التقطع والإرهاب التي انتشرت في كثير من المحافظات بقوله : تأتي هذه الأحداث نتيجة لغياب القانون فغياب القانون يشجع الكثير من الناس على الخروج وهو ما يؤدي إلى توزيع القوى النافذة في أكثر من مكان ما يجعلها ترهب الآخرين وتشجع الكثير من الناس على الخروج وهو ما يعطل عجلة التنمية التي بدأت في اليمن في البنية التحتية، فالثقافة مغيبة تماماً وهناك ثقافة للكراهية وثقافة للاقصاء وللاستحواذ تفرض نفسها في الحياة اليومية وفي العلاقات العامة على المستوى الاجتماعي وعلى المستوى السياسي، ولم نصل بعد إلى مرحلة من التوافق السياسي بين الأحزاب الموجودة سواءً الحزب الحاكم أو أحزاب المعارضة وهذا يدل دلالة واضحة على أن هذا ينعكس ويؤدي إلى الفوضى على مستوى الوحدة الوطنية فغياب الدولة شجع الكثير من الناس للخروج على النظام والقانون سواءً عن طريق التقطع أو غيره، فمتى نفذ حد الحرابة في قاطع الطريق ستنتهي هذه الظاهرة لكن هذا لا يطبق لا من قبل الأحزاب الإسلامية التي تدعي الإسلام ولا من قبل الأنظمة الحاكمة التي تتمسك بمقاليد الأمور.

وأضاف : علينا أن نجعل سلطة الدولة فوق السلطات القبلية وتخليصها من الارتباط الحاصل للقبيلة كون القبيلة بعيدة عن احترام النظام وقوانين الدولة وادعو جميع اليمنيين اليوم إلى التكاتف والتآزر لبناء دولة القانون بما يحفظ للدولة كينونتها واستقلالها واستمراريتها.

وقال : إننا ننظر إلى الخطوة الأولى التي قامت بها الأجهزة اليمنية في تتبع عناصر القاعدة بأنها خطوة ممتازة واستباقية وتعد ضربة مطمئنة تدل على أن الأجهزة اليمنية أصبحت تمتلك معلومات وفاجأت القاعدة بهذه الضربة التي أربكت عناصرها وهذه الضربات مطلوبة لإرباك عناصر القاعدة في اليمن التي اتخذت سياسة جديدة بالخروج على النظام البنيوي المركزي إلى ما يسمى بالجماعات المتشظية والتي لا ترتبط ارتباطاً مباشر فيما بينها وهو ما يسهل لها حرية التنقل والضرب في أماكن مختلفة ما يصعب مهمة الأجهزة الأمنية.

وأضاف : إن من يصدرون البيانات والتصريحات من بعض الأحزاب والمنظمات بالتكهن في هذه الضربة فهم لا علاقة لهم في استقرار الوطن فتنظيم القاعدة هو تنظيم إرهابي دولي يشكل خطراً على الأمن الدولي وجميع دول العالم تقف اليوم في مواجهته ومن يناصر هذه العناصر بالقول أو بالفعل هو لاشك يقع في دائرة هذا التنظيم وهو نوع من المكايدة السياسية تجاه السلطة وهذا لا يخدم البلد وادعو هؤلاء إلى الوقوف موقفاً جاداً وأن يقيموا موقف القاعدة الإرهابي وأن لا يجعلوا الخلافات الدائرة تصب في مصلحة هذا التنظيم الإرهابي الذي لا يعترف بأحد ويقيم مشروعه على الموت وليس على الحياة ويستهدف جميع أبناء الوطن سواءً من يناصرونه اليوم أو من يقفون ضده.

بداية التوافق الوطني

وتحدث الأخ / فيصل فارع عضو المنتدى بقوله : إن الظروف المحيطة بالوطن هي ما استدعت القيام بإنشاء المنتدى لقيام الشعب بمسؤولياته في التصدي لأعمال الإرهاب والتخريب وما شهدناه مؤخراً من ضرب عناصر التمرد من القاعدة التي تنمو بعيداً عن أعين الجهات الأمنية تأتي من الضرورة لكبح أخطار الفئات الضالة التي تستهدف الأبرياء من أبناء الوطن وهذه الضربة هي دليل على يقظة أجهزة الأمن واجتثاث كل ما يمس الأمن في الوطن، وإن كل ما يردد من عدم مصداقية الدولة في هذه الضربة هو كلام مغرض وغير صحيح، ونحن اليوم لابد أن ندعو إلى الاصطفاف الوطني في مواجهة كل المخاطر المحيطة بالوطن وأن نلبي دعوة فخامة الرئيس بالجلوس على طاولة التحاور للخروج بحلول ترضي جميع الأطراف الوطنية التي يهمها أمن الوطن وتنميته واستقراره وإن لا نتيح للأعداء ثغرات يستطيعون الوصول من خلالها إلى أهدافهم ونأمل أن يكون المنتدى بداية لتوافق وطني وأن يعمل على تحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها كون المنتدى يضم كل الأطياف من الأحزاب والمنظمات والمستقلين ويعمل لخدمة الوطن في الدرجة الأولى.

محاربة الإرهاب والتطرف

الأخ / صادق محمد الشوابي عضو المنتدى يرى إن المنتدى هو طريق لدعوة الرئيس للحوار الوطني لكل الأطياف السياسية على الساحة اليمنية كون الحوار هو الطريق الصحيح لإزالة كل التوترات والاختلافات وقد جسدنا في المنتدى خطوة مميزة تضم كل الأطياف من دون النظر إلى المصالح أو الأحزاب وإنما جعلنا الهدف الأول هو الوطن وحمايته وترسيخ الوحدة الوطنية وتوحيد صفوف الجميع في النهضة التنموية والاقتصادية وبناء القدرات الاجتماعية لدى أفراد المجتمع والوصول إلى ما نحب جميعاً وهو وطن خال من الإرهاب والتطرف تسود أبناءه المحبة والإخاء ينعم بالتنمية والأمن والاستقرار.

تطبيق النظام الجمهوري

وتحدث الدكتور / صادق الحزمي أستاذ في جامعة صنعاء بقوله ان الهدف من إنشاء المنتدى هو هدف وحدوي ديمقراطي نسعى من خلاله إلى تطبيق النظام الجمهوري ودعم القانون وان الحضور المتميز للمنتدى هو دليل على أهمية النظام الأساسي للمنتدى الذي يولي القضايا الوطنية الدرجة الأولى والذي يحث على نبذ كل الاجراءات والتصرفات التي تخل بالقانون والخروج على الدولة. وهذا المنتدى يأتي حرصاً من أبناء محافظة إب على الاهتمام بالقضايا الوطنية اينما كانوا داخل الوطن وخارجه وقد عملنا على ضم كل من يريد الانتساب للمنتدى من دون تمييز كما يأتي المنتدى أساساً ودعماً لدعوة الرئيس علي عبدالله صالح المتكررة للحوار وبناء الدولة المؤسسية والحفاظ على السلم الاجتماعي والثوابت الوطنية ومحاربة التطرف ونبذ التعصب الطائفي والمناطقي اينما وجد ويسعى المنتدى لمساعدة الدولة بما يفيد الوطن وابناءه.

وحول اعمال الإرهاب في الوطن قال الدكتور الحزمي ان من يقوم باعمال الارهاب والتقطع والقتل والترويع وما يسببه ذلك من آثار على الاقتصاد والسياحة وحياة المواطن هم اشخاص ليس لهم انتماء للدين والوطن والثقافة الوطنية وعلى أبناء الشعب جميعاً الوقوف ضد هذه الجماعات وان ينظروا إلى تأثيرات الإرهاب في دول العالم الذي يعمل دائماً على خراب الدول وايقاف عجلة التنمية عالمياً.

التضافر والتكاتف الاجتماعي

أما الأخ/ عصام الخولاني مسؤول التوظيف بالشركة اليمنية للغاز يرى ان من يقومون باعمال الارهاب والتقطع وما يحدثه ذلك من نتائج سلبية على مستوى المنطقة والوطن بأكمله فنحن من هذا المنتدى ندعو إلى تكاتف أبناء الشعب في مواجهة كل أعمال الارهاب والتقطع وان يفعل قانون الشريعة السماوية من دون رحمة بإقامة حكم الحرابة ضد كل متقطع وان لاتكون المطالب ذريعة للمتقطعين فنحن نعيش في ظل حكم دستوري وعلى كل من يريد شيئاً ان ينادي ويصرخ ويطالب من دون الوصول إلى قتل الأبرياء والتقطع في الطرقات وتفجير المصالح الحيوية، ونحن اليوم في المنتدى الذي يضم عدداً من الكوادر والشخصيات وبمناسبة الدعوة الوطنية للحوار من فخامة رئيس الجمهورية نهنئ أبناء الشعب بهذه المبادرة ونتمنى ان تلاقي الترحيب من كل الأطراف والأطر السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني كون الدعوة اليوم لحوار وطني تمثل غاية في الأهمية وندعو الجميع إلى إنجاح هذا الحوار والخروج بقرارات تعمل على الرقي بالوطن ولم شمل الجميع تحت راية الوطن أولاً والخروج من الأزمات المتتابعة وهذا ما نتمنى تحقيقه في المنتدى الذي من خلاله نعمل دوماً على نشر الوعي بين المواطنين والشباب بأهمية التضافر الوطني ودعم حماية مكتسبات الوحدة الوطنية ونبذ كل ما يدعو إلى الفرقة والتشرذم.

كما تحدث الأخ نعمان الشراعي بقوله ان انشاء وتأسيس منتدى النهضة لأبناء محافظة إب يأتي لتعزيز التلاحم الوطني بين أبناء المحافظة وهو طريق للدعوة إلى مصالحة وطنية وحوار وطني وهو ما يدعو إليه فخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح كون الحوار الوطني هو المخرج لكل القضايا العالقة إذا تم من دون تعصب وبهدف واحد هو الوطن، فمن دون ذلك لايمكن أن نحقق التنمية والأمن والاستقرار ونحارب فئات الإرهاب والتمرد التي تستغل وضعنا لتنفيذ أجندتها عبر تفجير المنشآت الحيوية واختطاف الأجانب من أرواح وقطع الطرقات التي تأتي تنفيذاً أجندة خارجية وبهدف عرقلة التنمية والاستقرار واضعاف الاقتصاد اليمني الذي بدوره يؤدي إلى زيادة البطالة بين الشباب بما يسهل استغلال طاقات الشباب بالقيام بالاعمال الإجرامية من تقطع وتخريب، ومن هذا المنتدى ندعو جميع أبناء الوطن إلى محاربة كل الافكار الضالة ومساعدة أجهزة الأمن في الابلاغ عن المطلوبين أو من يشتبه بهم لتقوم الدولة بواجبها في ملاحقة هذا العناصر قبل تنفيذ اعمالهم الاجرامية.

مطلوب مكافحة حمى الضنك

رياض شمسان

ونحن نثمن عالياً الجهود المتواصلة التي تبذلها وزارة الصحة العامة والسكان لتنفيذ الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال والحصبة في محافظات الجمهورية وكذا لأحتواء مرض انفلونزا الخنازير إلا أننا نتساءل هنا عن عدم إيلاء- الوزارة أي اهتمام بمكافحة وباء حمى الضنك الذي بدأ ينتشر في عدد من المحافظات ومنها تعز وإب والحديدة .. هذا الوباء الذي أسفر عن وفاة عدد من المواطنين وأصاب المواطنين بالخوف والهلع !!؟ فعل تفتقر الوزارة للإمكانيات المطلوبة لمكافحة هذا الوباء أم أن هناك قصوراً وتقاعساً إدارياً وفنياً في مواجهة وباء حمى الضنك.!!؟

فإذا كانت الوزارة تفتقر إلى الإمكانيات .. فإن على الحكومة أن توفر كافة الدعم المالي والإمكانيات المطلوبة للوزارة التي تشكل قطاعاً حيوياً هاماً في حياة المجتمع ليتسنى لها القيام بالمهام الإنسانية المناطة بها وضمان توفير الخدمات الصحية المتكاملة للمواطنين ليس في مجال مواجهة حمى الضنك فحسب .. بل أيضاً لمكافحة أي أمراض معدية أخرى وهو ما يتطلب توفير الاعتماد المالي المناسب لتأمين الصحة العامة للمواطنين وهو أهم شيء في الحياة .

أما إذا كانت الإمكانيات المالية والدوائية متوفرة لدى الوزارة ولم تبادر حتى اليوم الجهات المختصة في الوزارة إلى القيام بحملة طبية لمواجهة وباء حمى الضنك فإن ذلك يعتبر نوعاً من القصور والتقاعس بل والإهمال الذي يستوجب التحقيق والمساءلة والمحاسبة الرادعة .. وبالتالي الإسراع في النزول الميداني لمكافحة الوباء في المحافظات المتضررة منه.

والحقيقة أن المسئولية التي تقع على الأخ / الدكتور عبد الكريم راصع وزير الصحة العامة والسكان وزملائه القياديين في الوزارة هي مسؤولية وطنية وإنسانية كبيرة تحتم عليهم مطالبة الحكومة بتوفير الدعم المالي المستمر اللازم للوزارة لإنجاز مهامها على أحسن وجه.. لأن حياة الناس ليست مسألة هينة .. وبدوره المواطن يرفض أي أسباب أو مبررات واهية إزاء ذلك.

هذا بالنسبة لمجال مواجهة ومكافحة الأمراض المعدية الفتاكة وغيرها كما أنه يتطلب من الوزارة أن تولي اهتماماً بمراقبة ومحاسبة المستشفيات الخاصة حيث يشكو الكثير من المواطنين بأن هناك أطباء في بعض المستشفيات الخاصة غير مؤهلين وأصبح الطب بالنسبة لهم مجرد تجارة وابتزاز وكنز للأموال الطائلة التي يفرضونها على المرضى الفقراء والميسورين من خلال إجراء عمليات جراحية فاشلة .. ثم يرفضون تعويض المرضى مالياً عن تلك العمليات الفاشلة.. ويظل المرضى يترددون شهوراً وأعواماً على وزارة الصحة لإنصافهم من إدارات هذه المستشفيات ولكن من دون جدوى .. لأن الجهة المختصة في الوزارة لا تعير هذه القضايا أي اهتمام ويصبح المواطن هو الضحية وهناك العديد من المهام الوطنية والإنسانية التي تقع على عاتق وزارة الصحة العامة والسكان يضيق المجال لذكرها هنا .. والتي نأمل منها القيام بها كما يلزم.